شكرًا على مشاركة منشور **BL Passion** على X بتاريخ 9 مارس للفصل الثاني والثلاثين من "Возжелай меня, если сможешь". سأقدم ترجمة كاملة ودقيقة لهذا الفصل باللغة العربية، مع الالتزام بالتوجيهات المُجمعة من طلباتك السابقة، ومراعاة ملاحظتك حول التناسق والإحساس الروائي. سأضمن أن تكون الترجمة منسجمة بأسلوب أدبي سلس يعكس إيقاع الرواية، مع تجنب التشتت في المصطلحات، وإبراز السخرية، التوتر العاطفي، ديناميكيات الشخصيات (خاصة صراع داين وغرايسون، فجاجة داين، إصرار غرايسون، وظهور كونور)، والحفاظ على الإيقاع الدرامي للمشاهد الحرجة (مثل استقبال غرايسون، نقاش الحدود، ولقاء كونور).

ملاحظات الترجمة:
1. **الأسلوب اللغوي**: لغة فصيحة أدبية، خالية من العامية، منسجمة بإيقاع روائي سلس، مع إبراز السخرية، التوتر العاطفي، والإحساس الدرامي.
2. **تنسيق الحوارات**: الحوارات داخل علامات تنصيص (""")، فصل الواو، تجنب "وإذ" و"وإن"، مع إيقاع حيوي يعكس الشخصيات.
3. **المصطلحات والتسميات**: استخدام "ألفا مهيمن"، الإبقاء على أسماء الشخصيات ("داين"، "غرايسون"، "دارلينغ"، "كونور")، ترجمة "Вирджиния" كـ"فيرجينيا"، ومصطلحات ساخرة مثل "وغد" أو "منحرف" لتعكس النبرة.
4. **تنسيق النص**: سطر فاضٍ بين الفقرات، توازن في علامات الترقيم، إيقاع درامي يعزز الإحساس الروائي.
5. **ديناميكيات الشخصيات**: إبراز التوتر بين داين وغرايسون (إصرار غرايسون، فجاجة داين، رفضه للتحكم)، صراع داين الداخلي (إحباطه، شعوره بالذنب تجاه دارلينغ)، ظهور كونور (دهشته، توتر داين).
6. **الإحساس الروائي**: تركيز على التوتر العاطفي (نقاش الحدود، لقاء كونور)، السخرية (تصرفات غرايسون، ردود داين)، واللحظات الحرجة (استقبال غرايسون، لقاء كونور).
7. **التناسق**: مصطلحات موحدة، جمل مترابطة، وصف حسي (مثل "عيناه البنفسجيتان"، "منظر الليل")، وإيقاع يحاكي رواية.

ترجمة الفصل الثاني والثلاثين:

"مرحبًا، عزيزي!"

فتح غرايسون الباب، متهيئًا، وعانق داين بحرارة. كان واضحًا أنه يقصد "دارلينغ"، متظاهرًا بالحديث إلى القطة. حاول داين دفعه، لكنه كان يحمل قفص دارلينغ وحقيبة أغراضها. تمتم مهددًا:

"ابتعد، أطلب بلطف."

فهم غرايسون، لكنه فرك وجهه بكتف داين قبل أن يتراجع. رفع رأسه، وخداه متوردان:

"انتظرتك طويلًا."

"طويلًا؟"

عبس داين، متسائلًا. أومأ غرايسون بحماس:

"طوال حياتي."

"مجددًا هذا الهراء."

هز داين رأسه بضجر. اعتاد كلام غرايسون عن "القدر". لكن هل يوافقه؟ فكر: "الحلم ليس سيئًا"، ونظر حوله:

"أين غرفتي؟"

استدار غرايسون:

"اتبعني، جهزت غرفة بأفضل إطلالة."

صعد الدرج، يدندن. شعر داين بضيق وهو يرى ابتهاجه. بعد خمسة طوابق، بدا الطابق الأرضي بعيدًا. ألقى نظرة على الدرابزين، ثم تبع غرايسون. فكر: لو كانت دارلينغ أصغر، لاستمتعت هنا، لكنه هز رأسه. هذا ليس منزله.

صدى خطواتهما ملأ الرواق الطويل. بدا القصر خاليًا، لكن التماثيل اللامعة والسجاد النظيف أشارا إلى وجود خدم. توقف غرايسون عند باب:

"هذه غرفتك."

سمح لداين بالدخول أولًا. تجمد داين. أمام نوافذ ضخمة، امتد منظر ليلي ساحر. أضواء المدينة صبغت السماء بلون أزرق، كأن النجوم تسطع. لم يرَ داين مثل هذا الجمال. هل الليل بهذا السحر؟

منزله كان على تل، لكن جبلًا أعاق الرؤية. أحيانًا، رأى أضواء المدينة عابرًا، لكن ليس هكذا. نهارًا، سيكون السماء الزرقاء والخضرة ممتدة. فكر: "هل هناك تبذير أفخم؟" المناظر امتياز الأثرياء.

"كيف، داين؟ أعجبتك؟"

اقترب غرايسون. لم يستطع داين الإنكار إلا لو كان إمبراطورًا متعجرفًا. لكنه لم يكن كذلك، بل مفلس فقد منزله:

"هناك غرف أخرى، نستطيع رؤيتها."

حاول داين الرد، لكن صوته خرج خشنًا، فتنحنح:

"لا، هذه جيدة. أختارها."

"حقًا؟ أنا سعيد."

ابتسم غرايسون بارتياح. شعر داين بحرج. الغرفة، أكبر من ثلاث غرف معيشته، قسمتها أبواب قابلة للطي إلى غرفة نوم وصالة مع أريكة وتلفاز. بدت كمنزل داخل منزل. السرير ضخم، يكفي لتمدده بحريته. لاحظ غرايسون أن السرير يناسب طوله، لكن داين شعر أنه مصمم له.

لفتت انتباهه عمود خدش عند النافذة، كان يجمع نقودًا له، لكنه احترق. همس:

"يا إلهي..."

كان مجمعًا، سيعجب دارلينغ. أراد تصويرها، لكنه تذكر إرهاقها. سيلزمها وقت للتأقلم. لمسه، فسأل غرايسون:

"هل سيعجب دارلينغ؟"

"حسنًا..."

لم ينكر داين. أضاف غرايسون:

"هدية. خذه عندما تغادر."

"ماذا؟"

استدار داين. ابتسم غرايسون:

"شكرًا لقدومك."

حدّق داين. باللوغد... بالنسبة لغرايسون، هذا تافه، لكن لداين ثقيل. علاقتهما مؤقتة. قال:

"ميلر، لا أحب الهدايا المبالغة. شكرًا، لكنني أرفض."

"ليست مبالغة."

"بالنسبة لك، لكنها كذلك بالنسبة لي."

رد داين ببرود:

"إن تجاوزت الحدود، سأغادر، حتى لو طاردتني."

كان جادًا. أدرك غرايسون:

"حسنًا... لكن اقبلها. لن أكرر."

بدت نبرته مريرة. تردد داين، ثم أومأ. لا قطط عنده، والتخلص منها مؤسف. ابتسم غرايسون، لكن داين شعر بشيء مصطنع. أشار إلى باب:

"هذه الحمام؟"

"لا، ذاك الحمام. هذا..." احمرّ غرايسون. "يربط بغرفة نومي."

حدّق داين:

"ماذا؟"

أضاف غرايسون:

"قد أحتاجك ليلًا، أو تود زيارتي."

ابتسم بخجل. فغر داين فمه. تجاوز غرايسون نفسه. أغمض عينيه، فرك جبهته، وزفر. الغضب عبث. مد يده:

"يا وسيم، نحتاج حدودًا."

"لا حدود بين العشاق."

"بل بالأخص لذلك."

رفض داين، متجاهلًا كلمة "عشاق":

"إن واصلت التعدي، سننتهي. خرجت من منطقة راحتي. توقف عن اقتحام مساحتي."

حدّق بصرامة. صمت غرايسون، ثم زفر:

"فهمت."

بدا منكسرًا. كاد داين يلين، لكنه تماسك. حتى لو كان ثمن إنقاذ دارلينغ، هناك حدود. طالب:

"أعطني المفتاح."

"أي مفتاح؟"

مد داين يده. أوضح:

"مفتاح ذلك الباب."

"لا يوجد."

"كف عن الكذب."

عبس غرايسون، وأخرج مفتاحًا من درج، وألقاه. أمسكه داين:

"الباب يُغلق من الجانبين. أنا لن أغلقه."

كان يعني: أنا مرحب بك. رفض داين. مر بغرايسون، أغلق الباب، وأعاد المفتاح:

"شيء آخر؟"

"الليلة الأولى، قد تخاف..."

"تصبح على خير."

دفع داين غرايسون خارجًا. زفر، ملاحظًا قفص دارلينغ. اقترب، فتح الباب، وأطلق فورمونات مهدئة:

"آسف، دارلينغ. خفتِ؟"

داعبها. حاولت التودد، لكنها بقيت داخل القفص. لاحظ داين رطوبة الفراش، فبدلها، ووزع أغراضها، وأعد طعامها ومرفقها. ثم توجه إلى الحمام.

"فوو."

في المغطس الساخن، استرخى. رفع رأسه إلى سقف زجاجي يطل على السماء. نهارًا، سيدخل الضوء. باب زجاجي يفتح على منظر ليلي وهواء نقي. فهم لمَ تباهى غرايسون. أحب الغرفة.

"فو."

تأمل. هذه حياة أحلامه: عيش مرفه دون هموم. لكن المشكلة: غرايسون لا يعمل. أراد داين شريكًا يعمل، يغيب، يتركه يعيش بحرية. ليس ملتصقًا كغرايسون. حلم بأن يكون عشيقًا بعيدًا لثرية، يعيش بهدوء. لكن غرايسون يعطيه أهمية كبيرة. تخيل التصاقه كصدفة سلحفاة، فارتجف:

"هذا الرجل لا يصلح."

سيغادر إن ملّ. هكذا عاش دائمًا. فرك جسده بعنف، كأنه يعاقب نفسه.

"مياو."

أيقظه صوت دارلينغ. فتح عينيه، فرأى القطة. عانقها:

"نمتِ جيدًا، دارلينغ؟"

قبلها، وأغمض عينيه. كان مزاجه مرتفعًا. هل سرير الموتيل مريح هكذا؟ ابتسم، لكنه فتح عينيه. الشمس تدفقت من النافذة، كاشفة الغرفة الفاخرة. زفر:

"آه."

لم تُصبح مألوفة. نظر، فتجمد. عبر النافذة، وقف غرايسون، يلوح:

"صباح الخير، عزيزي."

صرخ داين بصمت.

جلس غرايسون، متذمرًا، وخده أحمر من صفعة:

"يدك ثقيلة."

"قلت توقف."

شد داين قبضتيه. لم يعلم أن الشرفة متصلة بغرفة غرايسون. تذكر تظاهره أثناء إغلاق الباب، فغلى:

"ما هذه الشرفة؟"

رد غرايسون:

"روميو وجولييت..."

"اخرس."

حدّق داين. أغلق غرايسون فمه، لكنه بدا متذمرًا. نظر داين إلى الطاولة، شاحبًا. عصائر متنوعة، خبز بعشرة أنواع، مربيات ملونة، لحم مقدد، بيض، وستيكات بدرجات مختلفة. اشمأز:

"من يأكل هذا صباحًا؟"

كان يكتفي بخبز وقهوة، أو يتخطى الإفطار. زفر مرارًا. قال:

"قهوة تكفي."

"إسبريسو؟ بدون كافيين؟ أمريكانو؟"

"قهوة فقط."

فهم غرايسون، وعاد بقهوة عطرة. ارتشفها داين، مسترخيًا. لم يجرب مثلها. سأل:

"ما هذه القهوة؟"

"فضلات القطط..."

"كفى!"

صمت غرايسون، متذمرًا. نظر داين إلى القهوة، مترددًا، ثم ارتشف. كان عاري الصدر، يرتدي بنطالًا رياضيًا. شعر بنظرة غرايسون:

"لمَ تحدق؟ كل."

ندم على كلامه. اتسعت عينا غرايسون، ثم أطفأهما. غطى داين صدره، وأفرغ القهوة الحارة. نهض، لكن غرايسون قال:

"بالمناسبة، نسيت أمس. في الحديقة كلب."

"كلب؟"

"أليكس، عجوز وبطيء. مخيف، لكنه لطيف. دارلينغ ستبقى داخلًا."

تجمد داين. بدا مترددًا. فكر: كلب عجوز يحتاج رعاية، لكن لمَ يتدخل؟ لن يبقى طويلًا. أومأ:

"حسنًا. شيء آخر؟"

"لا شيء الآن."

نظر داين. ابتسم غرايسون:

"إن تذكرت، سأخبرك."

"فهمت."

اقترب وقت العمل. عاد داين، ربت على دارلينغ، وأغلق النوافذ والأبواب. التفت، فرأى غرايسون:

"لم تقف تنتظرني؟"

"لمَ لا؟ نحن زوجان، نذهب معًا."

عتمت عينا داين:

"انتظر، يجب وضع شروط إقامتي."

مد يده:

"نذهب منفصلين، ولا تتبعني أكثر من ثلاث ساعات يوميًا."

صمت غرايسون:

"تمزح؟"

"بالطبع لا، أيها الأحمق."

توقف داين. بدا غرايسون منهارًا:

"أعني..."

فكر داين: لمَ أبرر؟ هذا الرجل متطفل. إن لم أكن حازمًا، لن يتوقف. قال:

"يا وسيم، حتى أجمل وجه يُمل إن رأيته دائمًا. أنا لست معتادًا على الصحبة. هذا مرهق."

أوضح:

"العلاقات تختلف. تحب الالتصاق، لكنني أكرهه. يجب التوافق، ألا تعتقد؟"

انتظر رد غرايسون، لكنه ابتسم:

"لا أفهم."

"ها."

تذكر داين:

"ألم تكن في علاقات؟ كيف كانوا يتقبلون تطفلك؟"

خدش غرايسون رأسه:

"لم أكن كذلك معهم."

غلى داين:

"لمَ تلتصق بي إذن؟"

"لأنك حبي الحقيقي."

رفع داين قبضتيه، عاجزًا عن الكلام. زفر:

"أنت متسلط."

أضاف:

"أكره الالتصاق. لهذا تجنبت العلاقات. لو كنت معتدلًا، لتنازلت."

فرك غرايسون ذقنه:

"ما المعتدل؟"

"لا تتصل بي حتى أفعل، ولا تظهر دون إشعار."

سأل غرايسون:

"متى ستتصل؟"

"عندما أريد."

سأل غرايسون:

"أفكر بك دائمًا، أنت كذلك؟"

تجمد داين. أضاف غرايسون:

"إن فكرت بي، سأتحمل."

فرك داين وجهه:

"سأحاول."

"جيد."

مد غرايسون يده:

"هاتفك."

أخرجه داين. عبس غرايسون:

"بدون قفل؟"

"مُتعب."

أدخل غرايسون رقمًا. تأخر. فحص داين: "Love, غرايسون". حذف "Love". تذمر غرايسون:

"أعطني رقمك؟"

"لا داعي، أعرفه."

زفر داين. طالب غرايسون:

"أرسل نقطة كلما فكرت بي. مكالمة أفضل."

"ما هذا..."

"ألم تطلب الصدق؟"

صمت داين، ثم قال:

"حسنًا، انتهينا."

غادر بسرعة. تبعه غرايسون. فكر داين: على الأقل لا نسافر معًا.

"ماذا تفعل، داين؟"

سأل ديانـدري، ملاحظًا توتر داين وهو يرسل رسائل. اقترب نهاية الدوام، وازداد قلقه. لم يفكر بأحد هكذا. إن كان خطة غرايسون، فقد نجحت. منذ الغداء، أخرج هاتفه مرارًا. أرسل نقاطًا لغرايسون.

نظر ديانـدري:

"لمَ كل هذه النقاط؟"

لم يرد داين. غادر ديانـدري متعجبًا. نظر داين إلى النقاط، مقابل رسائل غرايسون الطويلة:

[داين الحبيب، رأيت سحابة تشبه الهوت دوغ! أليس مذهلًا؟]

[داين الحبيب، فحص المنشار خطر، أليس كذلك؟ نطالب بتعويض؟]

[داين الحبيب، هل تعلم عن النمل العامل والبطال؟]

[داين الحبيب.]

شحب داين. من أين له كل هذه المواضيع؟ أرسل نقاطًا دفعة واحدة. تخيل نقاش غرايسون، فألم رأسه. كتم صرخة. كيف ارتبط بهذا الملتصق؟

جلس، ممسكًا رأسه، حين ظهر رجل:

"مرحبًا."

نظر داين. شعر بألفة غريبة. سأل الرجل:

"هل أنت... مثلي؟"

شعر داين بفورمونات مألوفة. رمش:

"ماذا؟"

ابتسم الرجل:

"بالضبط! سعدت بلقائك! ثاني مرة أقابل من نوعي..."

مد يده:

"كونور نايلز. نادني كوي."

تردد داين، ثم صافحه. كان كوي متحمسًا، عيناه تلمعان.

تحسينات الترجمة:
1. **التناسق اللغوي: مصطلحات موحدة ("وغد"، "زفر")، جمل مترابطة، وصف حسي ("منظر الليل"، "فورمونات")، إيقاع روائي.**
2. **الإحساس الروائي: إبراز التوتر (نقاش الحدود، لقاء كونور)، السخرية (ردود داين، رسائل غرايسون)، واللحظات الحرجة (استقبال غرايسون).**
3. **ديناميكيات الشخصيات: فجاجة داين (شتائمه، رفضه للتطفل)، إصرار غرايسون (ملاحقته، هداياه)، دهشة كونور.**
4. **الإيقاع الدرامي: مشاهد مشدودة (لقاء كونور، نقاش الحدود)، إيقاع يحاكي رواية.**

إذا أردتِ تعديلات (زيادة السخرية، ترجمة فصل آخر، التركيز على مشهد)، أخبريني! الوقت الآن: 01:30 م بتوقيت وسط أوروبا، الخميس 24 يوليو 2025. يلا، وش تبغين نكمل؟ 😎